رسالة
في مصطلحات المحدثين
لابن كمال باشا ـ رحمه الله تعالى ـ
(940هـ)

تحقيق الدكتور
صفاء جعفر علوان الخزرجي

مُقَدِّمَة

الحمد للّه ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا ، من يهده اللّه فلا مضلّ له ، ومن يضلل فلا هادي له ، ونشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له ، ونشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله ، صلّى اللّه عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً .

وبعد :

فقد ترك علماؤنا تراثاً عظيماً ، تمثل بالمخطوطات التي وصلت إلينا ، حظي بعضها بعناية الباحثين درساً وتحقيقاً ، وما زال هناك كم كبير لم تصل إليه أيادي العناية لأسباب مختلفة ، ومن ذلك بعض الرسائل التي يصعب تحقيقها ونشرها لصغر حجمها ، فتركها المحققون لما يصلح نشره أو تحقيقه في الرسائل الجامعية .

ومن هذه الرسائل رسالة للعلامة المحقق ابن كمال باشا المتوفى في سنة

(904هـ) . رحمه الله تعالى . في تعريف بعض مصطلحات المحدثين، وهي رسالة صغيرة جداً عرَّف فيها المؤلف ببعض المصطلحات الحديثية وأعقبها ببيان معنى التوبة النصوح .

وقد رغبت في تحقيقها لينتفع بها طلبة العلم من جهة ، وللمساهمة في نشر مؤلفات هذا العالم الجليل من جهة أخرى .

وهي رسالة فريدة لم أقف على نسخة ثانية لها ، وعسى أن يتيسر العثور على نسخة ثانية .

وقد قسمت هذا البحث على مقدمة وقسمين :

القسم الأول : القسم الدراسي ، وتناولت فيه التعريف بالمؤلف وبالرسالة ومنهجي فيها .

القسم الثاني : النص المحقق .

وفي الختام أسأل الله عَزَّ وَجَلَّ أن أكون قد وفقت في تقديم هذه الرسالة والتعريف بها ، وأن يجعل جميع أعمالنا خالصة لوجه الله تعالى .

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المحقق

القسم الأول

القسم الدراسي

المبحث الأول

التعريف بالمؤلف

1 . اسمه ونسبه ولقبه :

هو شمس الدين أحمد بن سليمان [1] بن كمال باشا ، الشهير بابن كمال باشا ، أو ابن كمال الوزير ،نسبة إلى جده كمال باشا،من موالي الدولة الرومية[2] .

---

(١) خالف في ذلك جرجي زيدان فقال: " أحمد بن محمد بن سليمان " . تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان، (ت1332 هـ)، دار المعارف، مصر 1913هـ . 1914م: 327/3 .

(٢) ينظر: الشقائق النُّعْمَانيّة فِي عُلَمَاء الدولة العثمانية، لطاش كُبْرِي زاده أَحْمَد بن مصطفى،(ت 968هـ)،دار الكِتَاب العَرَبِيّ،بَيْرُوْت، 1395هـ . 1975م:226، والطَبَقَات السَّنِيَّة فِي تراجم الحنفية، لتقي الدِّين بن عبد القادر التَّمِيْمي الدَّاري الْحَنَفِيّ، (ت1010هـ)،تحقيق:عبدالفتاح مُحَمَّد الحلو،المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة، لجنة إِحْيَاء التُرَاث الإسلاميّ،مطابع الأهرام التجارية،القاهرة، 1970م:355/1،والكواكب السائرة بأَعْيَان المئة العاشرة، للشيخ نجم الدِّين أبي المَكَارِم مُحَمَّد بن بَدْر الدِّين مُحَمَّد بن رَضِيّ الدِّين مُحَمَّد الغَزّي العامري القُرَشي، (ت 1061هـ)، تحقيق: الدكتور جبرائيل سليمان جبّور، منشورات دار الآفاق الجديدة، بَيْرُوْت، ط 2، 1979م: 107/2، وأسماء الكتب، لعبد اللطيف بن مُحَمَّد رياض زاد هـ (ت1078 هـ)، دار المعرفة، بلا تاريخ : 14، وشَذَرات الذَّهَب فِي أخبار من ذَهَب، لأبي الفلاح عبد الحي بن العِمَاد الحنبلي الدمشقي، (ت1089هـ)، دار الكتب العلمية، بَيْرُوْت، بلا تاريخ: 335/10، والْفَوَائِد البَهِيَّة فِي تراجم الحنفية، لأبي الحَسَنات مُحَمَّد عبد الحَيّ بن مُحَمَّد عبد الحليم بن مُحَمَّد أمين اللَّكْنَوي الأنصاري الهِنْدي، (ت1304هـ)، مطبعة السعادة، مصر، ط1، 1324هـ: 21، و طبقات المفسرين، لأَحْمَد بن مُحَمَّد الأدنروي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة الْعُلُوم والحكم، المدينة المنورة، ط 1، 1997م: 373/1، و مُعْجَم المطبوعات العَرَبِيّة والمعربة، ليوسف الياس سركيس، (ت 1351هـ)، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، مطبعة بهمن، قم . إيران، 1410 هـ: 227/1، و الأَعْلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العَرَب والمستعربين والمستشرقين)، لخَيْر الدِّين الزِّرِكْلِي الدِّمَشْقي، (ت 1396هـ . 1976م)، دار العلم للملايين، بَيْرُوْت، ط 5،1979م: 133/1، و مُعْجَم المُؤَلِّفين تراجم مُصَنّفي الكتب العَرَبِيّة، لعُمَر رِضا كحالة، (ت1408هـ)، مطبعة الترقي، دمشق، 1376 هـ . 1957م: 238/1 .

ويسمى أيضاً (كمال باشا زاده) [١] ، وكلمة (زاده) تعني الابن بالفارسية[٢] . واشتهر بمفتي الثقلين[٣] .

وكان جده من أمراء الدولة العثمانية[٤] ، وهو تركي مستعرب[٥]

2 . مولده :

ولد ابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . سنة (873هـ) في مدينة توقات من نواحي سيواس[٦][٧] .

---

(١) أسماء الكتب : 14 .

(٢) الْمُعْجَم الذهبي (فارسي . عربي) ، للدكتور مُحَمَّد التونجي ، دار العلم للملايين ، بَيْرُوْت ، ط1 ، 1969م : 308 .

(٣) معجم المطبوعات : 227/1

(٤) ينظر :الكواكب السائرة : 2/ 107 ، ومعجم المطبوعات : 227/1 ، ومعجم المؤلفين : 238/1 .

(٥) ينظر : الأعلام : 133/1 .

(٦) طوقات: بلدة في أرض الروم ، بين قونيا وسيواس ذات قلعة حصينة . مُعْجَم الْبُلْدَان ، لأبي عبدالله شهاب الدِّين يَاقُوت بن عبدالله الحموي الرُّوْمِيّ البَغْدَادي ، (ت 626 هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر بَيْرُوْت ، بلا تاريخ : 59/2 .

وهي اليوم مدينة تركية تقع على شرق آماسيا شمال شرق تركيا ، اشتهرت بأنها دار العلماء ، وموطن الفضلاء ، ومأوى الشعراء . معجم المدن التاريخية ، لأبي ذر حسين الفاضلي، مطبعة سومر ، بغداد ، 2010م ، ص 180 .

وسيواس:تقع في شمال شرق تركيا تقع في وسط الأناضول على نهر (هاليس HALIS) أو (قزيل أرماق) أي النهر الأحمر. المرجع نفسه : ص 120 .

(٧)ينظر : معجم المؤلفين : 238/1 . وفيه بلفظ (طوقات) .

3 . نشأته وطلبه للعلم :

ذكر المؤرخون أن نشأ في صباه في عز ودلال ، ثم غلب عليه حب العلم، فاشتغل فيه. وهو شاب . ليلاً ونهاراً[١] .

وهو من أسرة عسكرية عريقة ، فوالده (سليمان بن كمال باشا) من القادة العسكريين وقد شارك في فتح القسطنطينية عام (857هـ) ، وكان حامل لواء سنجق أماسيا ، ثم عين بعدها وكيلا لجند السلطان[٢] .

أما جده كمال باشا فقد كان من أصحاب السلطة والحظوة ، وتولى تربية ولي العهد ، ثم صار طغراءً للسلطان ، وهو الذي يقوم بختم رسائل السلطان وكتبه[٣] .

أما أمه فهي بنت المولى الفاضل محيي الدين محمد الشهير بابن كيبيلو، وهو من العلماء المشهورين بالفضل ، وكان قاضياً بالجيش ، وله ابنتان تزوج سليمان إحداهما[٤] .

اشتغل ابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . بالعلم في مطلع شبابه، فحفظ القرآن الكريم ، ثم ضبط اللغة وعلومها ، ودرس القراءات والعلل ، ثم استظهر

---

(١) ينظر : الأعلام : 133/1 .
(٢) ينظر : الشائق النعمانية : 226 ، والكواكب السائرة : 107/2 .
(٣) ينظر : الشائق النعمانية : 226 ، والكواكب السائرة : 107/2 .
(٤) ينظر : كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار ، محمود بن سليمان الكفوي (ت990هـ) ، مخطوط في المكتبة القادرية في بغداد تحت رقم (1242) : الورقة : 393 ب .

فنون الأدب والشعر والبلاغة والإعجاز[١] .

ثم ألحقوه بالعسكر، أسوة بأبيه وجده ، وتنقل في المناصب ، وفتر عن طلب العلم ، حتى حصلت له حادثة جعلته يتفرغ للعلوم الشرعية ، فحكى عن نفسه أنه كان مع السلطان بايزيد خان في سفر، وكان وزيره حينئذ إبراهيم باشا ابن خليل باشا، وكان في ذلك الزمان أمير ليس في الأمراء أعظم منه يقال له: أحمد بيك بن أورنوس. قال: فكنت واقفاً على قدمي قدام الوزير، وعنده هذا الأمير المذكور جالساً إذ جاء رجل من العلماء رث الهيئة، رثي اللباس، فجلس فوق الأمير المذكور، ولم يمنعه أحد عن ذلك، فتحيرت في هذا الأمر، وقلت لبعض رفقائي: من هذا الذي تصدر على مثل هذا الأمير؟ قال: هو رجل عالم مدرس بمدرسة فلبه يقال له: المولى لطفي قلت: كم وظيفته؟ قال ثلاثون درهماً. قلت: فكيف يتصدر على هذا الأمير ووظيفته هذا القدر. فقال رفيقي: العلماء معظمون لعلمهم، فإنه لو تأخر لم يرض بذلك الأمير، ولا الوزير قال: فتفكرت في نفسي، فوجدت أني لا أبلغ رتبة الأمير المذكور في الإمارة، وأني ولو اشتغلت بالعلم يمكن أن أبلغ رتبة هذا العالم، فنويت أن أشتغل بالعلم الشريف، فلما رجعنا من السفر وصلت إلى خدمة المولى المذكور، وقد أعطي عند ذلك مدرسة دار الحديث بأدرنة، وعين له كل يوم أربعون درهماً. قال: فقرأت عليه حواشي المطالع "[٢] .

وكان قد اشتغل في أول شبابه في مبادئ العلوم . كما تقدم . ثم قرأ على

---

(١) ينظر : الشائق النعمانية : 226 ، وكتائب أعلام الأخيار : ق 393 ب ، والكواكب السائرة : 107/2 وشذرات الذهب : 355/10 .

(٢) ينظر :الشائق النعمانية: 226،وكتائب أعلام الأخيار:ق 393 ب،والطَبَقَات السَّنِيَّة:355/1 والكواكب السائرة:107/2 وشذرات الذهب:355/10،والأعلام: 133/1 .

عدد من العلماء ، ثم صار مدرساً بمدرسة علي بيك بمدينة أدرنة، ثم بمدرسة أسكوب، ثم ترقى حتى درس بإحدى الثماني، ثم بمدرسة السلطان بايزيد بأدرنة، ثم صار قاضياً، ثم أعطي قضاء العسكر الأناضولي، ثم عزل عنه، وأعطي دار الحديث بأدرنة، وأعطي تقاعداً كل يوم مئة عثماني، ثم صار مفتياً بالقسطنطينية بعد وفاة المولى علي الجمالي، وبقي على منصب الإفتاء إلى وفاته[١] .

4 . شيوخه :

قرأ ابن كمال باشا على كبار علماء عصره ، منهم[٢] :

أ . المولى معروف زاده :

هو المولى سنان الدين يوسف بن المولى خضر بك بن جلال الدين من علماء الحنفية ، اشتغل بالتدريس ، ثم صار معلماً للسلطان بايزيد خان، ونال عنده القبول التام ، ولم يترك صحبته حتى مات ، توفي في القسطنطينية سنة (891هـ)[٣] .

---

(١) ينظر : المصادر نفسها .

(٢) ينظر : الشائق النعمانية : 226 ، وكتائب أعلام الأخيار : ق 393 ب ، والطَبَقَات السَّنِيَّة :355/1 والكواكب السائرة : 107/2 وشذرات الذهب : 355/10 ، والأعلام : 133/1 .

(٣) ينظر : الشقائق النعمانية : 119 .

ب . المولى مصلح الدين القسطلاني :

هو مصلح الدين القسطلاني الرومي الحنفي ، أحد الموالي الرومية. قرأ على علماء الروم، وخدم المولى خضر بيك، ودرس في بعض المدارس، ولي القضاء عدة مرات ، ثم ولي قضاء العسكر، كتب حواشي على شرح العقائد، توفي سنة (904 هـ)[١] .

ج . المولى لطفي المزبور :

هو لطف الله بن حسن التوقاتي الرومي الحنفي ، تركي الأصل والمنشأ . تفقه بالعربية . وأقامه السلطان محمد بن عثمان بن أمينا على خزانة الكتب. ثم ترقى. وأقام في " بروسة " . له عدد كبير من المؤلفات، منها المطالب الإلهية . كان عنيفاً في المناقشة، ، فأبغضه علماء الترك ونسبوه إلى الإلحاد والزندقة، وحكموا بإباحة دمه، فقتلوه في سنة (904هـ) [٢] .

د . المولى خطيب زاده :

هو محمد بن إبراهيم الرومي، محيي الدين أفندي خطيب زاده الحنفي ، من علماء العقائد والكلام، من جهات أزنيق، بقسطموني . له " حاشية على

---

(١) ينظر : الشقائق النعمانية : 87 . 89 ، والكواكب السائرة : 192/1 ، والتعليقات السنية عَلَى الْفَوَائِد البَهِيَّة ، لأبي الحَسَنات مُحَمَّد عبد الحَيّ بن مُحَمَّد عبد الحليم بن مُحَمَّد أمين اللَّكْنوي الأنصاري الهِنْدي (ت 1304هـ) ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط1 ، 1324هـ : 21

(٢)ينظر : الشقائق النعمانية : 196. 171 ، والكواكب السائرة : 130/1 . والتعليقات السنية : 21 .

التجريد في العقائد " . توفي سنة (901هـ)[١] .

5 . عقيدته ومذهبه :

كان ابن كمال باشا مثل غيره من علماء الدولة العثمانية حنفي المذهب ماتريدي المعتقد ، وقد صرَّح بهذا بنفسه[٢] .

6. علمه وثناء العلماء عليه :

أثنى العلماء والمؤرخون على ابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . ثناءً كبيراً ، يبين علو كعبه في العلوم ، وجميل سجاياه ، وحسن شمائله ، من ذلك :

قول طاش كبري زاده : " وكان . رحمه الله تعالى . من العلماء الذين صرفوا جميع أوقاتهم إلى العلم ، وكان يشتغل بالعلم ليلاً ونهاراً ، ويكتب جميع ما لاح بباله الشريف ، وقد فتر الليل والنهار ولم يفتر قلمه وصنف رسائل كثيرة في المباحث المهمة الغامضة "[٣] .

وقال الكفوي : " أستاذ الفضلاء المشاهير ، إسناد العلماء النحارير، إمام الفروع والأصول ، علامة المعقول والمنقول ، كشاف مشكلات الكلام القديم ،

---

(١) ينظر: الشقائق النعمانية : 90 . 91 ، والكواكب السائرة : 24/1 ، والفوائد البهية : 204 ، وهَدِيَّةُ العَارِفِين فِي أسماء المؤلفين وآثار الْمُصَنِّفِين ، لإسماعيل باشا بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم الباباني (ت 1338 هـ) ، منشورات دار إِحْيَاء التُرَاث العَرَبِيّ ، بَيْرُوْت ، بلا تاريخ : 218/2 .

(٢) ينظر : رسالة في الاختلاف بين الأشاعرة والمتريدية . لشمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا الحنفي ، (ت940 هـ) ، طبعت ضمن مجموعة فيها خمسة رسائل ، استانبول ، 1304هـ : 2 .

(٣) الشقائق النعمانية : 227 .

حلال معضلات الكتاب الكريم ، فارس ميدان البلاغة والأدب، ومؤسس طريقة الخلاف والمذهب ، مفتي الثقلين ، لسان الفريقين، شيخ الإسلام والمسلمين ، شمس الملة ، وضياء الدين .... كان من مفردات الدنيا ، ومنبعاً للمعارف العليا ، شهرته تغني عن التفصيل والإطناب، والحاصل ما من فن إلا وله فيه حكمة وفصل خطاب "(١) .

وقال الداري : " الإمام العالم، العلامة، الرحلة، الفهامة، أوحد أهل عصره، وجمال أهل مصره، من لم يخلف بعد مثله، ولم تر العيون من جمع كماله وفضله. كان، رحمه الله تعالى، إماماً بارعاً، في التفسير، والفقه، والحديث، والنحو، والتصريف، والمعاني، والبيان، والكلام، والمنطق، والأصول، وغير ذلك، بحيث إنه تفرد في إتقان كل علم من هذه العلوم، وقلما يوجد فن من الفنون إلا وله مصنف أو مصنفات "(٢) .

وقال الغزي : " العالم العلامة الأوحد المحقق الفهامة "(٣) ، ونقله عنه ابن العماد الحنبلي(٤).

وأثنى عليه علماء القاهرة وأقروا له بالفضل ، فحين دخوله مصر مع السلطان سليم خان، وكان آنذاك قاضيا بالعكسر المنصور ، لقيه أكابر العلماء،

---

(١) كتائب أعلام الأخيار : ق 393 أ . 395 ب .
(٢) الطبقات السنية : 356/1 .
(٣) الكواكب السائرة : 107/2 .
(٤) شذرات الذهب : 335/10 .

وناظروه ، فأقروا له بالفضل والكمال[١].

وأجاز له بعض علماء الحديث ، وأفاد واستفاد ، وحصل به علو الإسناد،وشهد له علماؤها بالفضائل الجمة، والإتقان في سائر العلوم المهمة[٢].

7 . تلاميذه :

الرحلة الطويلة التي أضماها ابن كمال باشا . رحمه الله تعالى . في طلب العلم ، والسمعة الطيبة التي حازاها ، جعلت الطلبة يتوافدون لأخذ العلم عنه ، ولم تذكر المصادر تلاميذه ، ولكن ورد ذكرهم عند الترجمة لهم ، ومن أبرز تلامذته :

أ . المولى محيي الدين :

هو المولى محيي الدين محمد بن بير محمد باشا الجمالي حصل العلوم في ظل والده ، ثم قرأ على أحمد بن كمال باشا ، ثم على المولى علاء الدين الجمالي المفتي ، وتنقل في التدريس حتى صار قاضياً بمدينة أدرنه ، مات وهو قاض بها في سنة (941هـ) ، وكان صاحب وقار وأدب وله حظ من العلوم المتداولة ومن العلوم الرياضية[٣] .

---

(١) ينظر : كتائب أعلام الأخيار : ث 395 أ ، والطبقات السنية : 356/1 ، والفوائد البهية : 22 .

(٢) ينظر : الطبقات السنية : 356/1 .

(٣) ينظر : الشقائق النعمانية : 273 . 274 .

ب . سعدي جلبي :

هو سعد الله بن عيسى بن أمير خان ، الشهير بسعدي جلبي ، أو سعدي أفندي ، من علماء الروم . أصله من ولاية قسطموني. منشأه ووفاته في الأستانة. عمل في التدريس وولي القضاء بها مدة ، توفي سنة (945هـ) ، وهو صاحب مصنفات منها حاشيته على البيضاوي،وحاشية على الهداية[١] .

ج . المولى هداية الله :

هو المولى هداية الله ابن مولانا بار علي العجمي . قرأ على علماء عصره ، منهم المولى بير أحمد جلبي والمولى الوالد والمولى محيي الدين الفناري والمولى ابن كمال باشا ، تولى التدريس في عدد من المدارس حتى وصل إلى منصب قضاء مكة المشرفة ، ثم اختلت عيناه فترك القضاء وجاء إلى مصر ، وتوفي بها في سنة (948هـ) (أو (949). كان عالماً مشاركاً في العلوم ، وكان أديباً[٢] .

د . المولى عبد الكريم الوِيْزَوي :

قرأ على علماء عصره ، ثم وصل إلى خدمة المولى ابن كمال باشا ثم صار مدرساً ومفتياً بسلطانية مغنيسا ، وتوفي وهو مدرس بها في سنة (961هـ) ، كان عالماً فاضلاً ، قوي الطبع شديد الذكاء لطيف المحاورة حسن المحاضرة

---

(١) ينظر : الشقائق النعمانية : 265 ، والكواكب السائرة : 236/2 وسماه أحمد ، والصواب عيسى ، والفوائد البهية : 78 .

(٢) يُنْظَرُ : الشقائق النعمانية : 297 .

لذيذ الصحبة ، وكانت له مشاركة في العلوم كلها[١] .

هـ . المولى درويش محمد :

أمه بنت الفاضل سنان باشا ، قرأ على علماء عصره حتى وصل إلى خدمة ابن كمال باشا ، اشتغل بالتدريس وتوفي سنة (963هـ) وهو مدرس بأدرنة ، كان عالماً فاضلاً ، محباً للخير وأهله ، ملازماً لمطالعة الكتب وتحصيل العلوم[٢] .

و . المولى المعلول :

هو المولى محيي الدين محمد بن عبد القادر ، أخذ العلم عن علماء عصره ، منهم ابن كمال باشا ، واشتغل بالتدريس ، ثم صار قاضياً بمصر ، ثم قاضياً بالعكسر المنصور ، كان شريف الأصل ، عالماً مدققاً مطلعاً على العلوم الشرعية ، توفي سنة (963هـ) [٣] .

ز . مصلح الدين المنتشوي :

هو المولى مصلح الدين مصطفى ابن المولى سيدي المنتشوي قرأ على علماء عصره ، ثم وصل إلى رحمة المولى ابن كمال باشا ، ثم صار مدرساً بمدينة أدرنه ، مات وهو مدرس بها في سنة (964هـ). كان جيد القريحة ، مستقيم الطبع ، ملازماً لمطالعة الكتب والعلوم وكانت له مشاركة في العلوم [٤]

---

(١) ينظر : الشقائق النعمانية : 302 .
(٢) ينظر : المصدر نفسه : 307 .
(٣) ينظر : المصدر نفسه : 289 . 290 .
(٤) ينظر : الشقائق النعمانية : 307 . 308 .

.

ح . المولى ابن حسام الدين :

هو المولى محيي الدين محمد بن حسام الدين ، كان أبوه حسام الدين من أبناء الروم . قرأ محيي الدين على علماء عصره منهم أبيه ، الوالد والمولى حسام الدين والمولى ابن كمال باشا ، ثم تولى التدريس في عدد من المدارس ، ثم صار قاضياً بعدد من البلدان ، ثم عزل وعاد إلى التدريس ، ثم أعيد إلى القضاء ، وتوفي وهو قاض القسطنطينية في سنة (965هـ) . كان عالماً فاضلاً ، وله اطلاع على علم الكلام ، ومهارة في علم الفقه ، وكانت له ممارسة في النظم واطلاع على علم التواريخ والمحاضرات[١] .

ط . ابن الإمام :

هو المولى محيي الدين الشهير بابن الإمام ، كان أبوه إمام جامع محمود باشا ، قرأ على ابن كمال باشا ، ثم اشتغل بالتدريس والقضاء والافتاء في عدة أماكن، كان محققاً مدققاً له تعليقات على أغلب الكتب المتداولة . توفي سنة (973هـ)[٢] .

---

(١) ينظر : الشقائق النعمانية : 297 . 298 .

(٢) ينظر : الشقائق النعمانية : 382 ، والعِقْد المَنظوم فِي ذكر أفاضل الرُّوم ، للمولى علي بن بالي المعروف بمنق ، (ت 992هـ) ، دار الكِتَاب العَرَبِيّ ، بَيْرُوْت ، 1395 هـ . 1975م : 370 .

ي . المولى علاء الدين المنوغادي :

هو المولى علاء الدين المنوغادي ، نشأ في حجر خاله ، وهو معلم الوزير الكبير إياس المشتهر بابي الليث ، ودار على موالي عصره للاستفادة حتى صار ملازماً من المولى ابن كمال باشا ، ثم تقلد بعض من المدارس وعزل منها مرتين ثم أعيد ، حتى قلد قضاء بغداد ، ثم عزل ومات في سنة (974هـ) . كان معروفاً بالكمال ، طليق اللسان[١] .

ك . عبد الكريم زاده :

هو محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم، المعروف بعبد الكريم زاده ، عالم حنفي ، تركي الأصل، كان جده عبد الكريم قاضياً بالعسكر ، وتولى أبوه الدفتر دارية . نشأ متفرغاً للعلم ، ينظم بعدة لغات . له كتب منها حاشية على البيضاوي ، وحواش على حاشية الدواني على التجريد . توفي سنة (975هـ) [٢] .

ل . المولى مصلح الدين الشهير ببستان :

هو المولى مصلح الدين المشتهر ببستان ، ولد سنة (904هـ) بقصبة ثيره ، فلما نشأ رحل واجتمع بابن كمال باشا وبغيره ، ثم ناوب بين التدريس

---

(١) ينظر : المصدر نفسه : 382 .

(٢) ينظر: الكواكب السائرة : 63/3 ، 191 ، وكَشْف الظُّنُونُ عن أسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرُّوْمِيّ الْحَنَفِيّ الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي ، (ت1067هـ) ، طبع بعناية مُحَمَّد شرف الدِّين يالتقايا ، ورفعت بيلكه الكليسي ، دار الكتب العلمية،بَيْرُوْت ، ط 1 ، 1413 هـ . 1992م : 191/1 ، وشذرات الذهب : 379/8 .

والقضاء ، حتى ولي قضاء العسكر بولاية روم إيلي ، واستقر فيه خمس سنين ثم عزل ، وتوفي في العشر الأخير من رمضان سنة (977هـ) . كان من أكابر العلماء ، ويضرب المثل بذكائه ، وسرعة بديهته . له حاشية على تفسير البيضاوي ، وسلك مسلك التصوف ، وكان يحفظ القرآن الكريم ويختم في صلواته في كل أسبوع مرة[١] .

م . المولى أبو السعود العمادي :

هو المولى الأعظم أبو السعود العمادي ، صاحب الإرشاد ابن صاحب الإرشاد ، وكان هو وأبوه الشيخ محمد بن مصطفى العماد توليا منصب مفتي الديار الرومية ، وقد ولد المولى المذكور في شهر صفر سنة (896هـ) ، قرأ على ابن كمال باشا ، والمولى القرماني ، ويعد من خاتمة المحققين الذين شرفوا القرن العاشر بالعلم ، وصنف إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن العظيم في التفسير ، توفي سنة (983هـ)[٢] .

8 . مؤلفاته :

لابن كمال باشا مؤلفات كثيرة ، وتصانيف كثيرة ، دل عليه وصف المؤرخين له بكثرة التأليف ، وأن له في كل علم جهد قدمه ، وقال الزركلي :

---

(١) ينظر : العقد المنظوم : 395 . 936 .

(٢) يُنْظَرُ : العقد المنظوم : 439 . 442 ، وكشف الظنون : 1 / 51 ، والْبَدْر الطالع بمحاسن من مات بعد القرن السابع ، لمُحَمَّد بن علي الشوكاني ، (ت 1250هـ) ، دار المَعْرِفَة ، بَيْرُوْت ، بلا تاريخ : 261/1 ، والفوائد البهية : 81 . 82 ، وطبقات المفسرين : 398-399 .

" وله مؤلفات تزيد على مائة وخمسة وعشرين كتاباً "[١].

فهو عالم موسوعي بحق ، ألف في جميع العلوم والفنون ، حتى قال طاش كبري زاده بعد أن ذكر أن له أكثر من مائة مؤلف : " وأما ما بقي في المسودة ، فأكثر مما ذكر "[٢] .

وبالنظر لكثرة مؤلفاته سأقتصر على إيراد المطبوع منها مقسمة على الموضوعات :

أ . العقيدة :

١. خمس رسائل في الفرق والمذاهب[٣] .
٢. الرسائل العقدية[٤] .
٣. رسالة في أبوي الرسول . صلى الله عليه وسلم .[٥] .
٤. رسالة في الاختلاف بين الأشاعرة والماتريدية[٦] .
٥. رسالة في تصحيح لفظ الزنديق وتوضيح معناه الدقيق[٧] .
٦. مجموعة من رسائل العقيدة[٨] ، وهي :

رسالة في بيان سر عدم نسبة الشر إلى الله تعالى .

---

(١) الأعلام : 133/1 .
(٢) الشقائق النعمانية : 227 .
(٣) طبعت بدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، مصر ، 2005م .
(٤) طبعت بتحقيق الدكتور جمعة مصطفى الفيتوري ، دار المدار الإسلامي ، بيروت .
(٥) طبعت ضمن رسائل ابن كمال باشا باستانبول ، 1316هـ .
(٦) طبعت ضمن مجموعة فيها خمسة رسائل ، استانبول ، 1304هـ .
(٧) طبعت بتحقيق الدكتور حسين علي محفوظ ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد الخامس ، 1962م .
(٨) طبعت بمطبعة إقدام باستانبول ، 1316هـ .

رسالة في أن القرآن العظيم كلام الله القديم .

رسالة في تحقيق المعجزة .

رسالة في القضاء والقدر .

رسالة في بيان الغيب (المغيبات الخمس) .

ب . التفسير :

١. تفسير سورة الملك[١] .

٢. تفسير القرآن العزيز : بلغ فيه إلى سورة الصافات ، وقد حقق مرتين من بعض الباحثين في الجامعة الأردنية ، وفي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

ج . الحديث :

أربعون حديثاً وشرحه[٢] .

د . الفقه وأصوله :

١. استحسان الاستئجار عَلَى تعليم الْقُرْآن[٣] .

٢. تَغْيِير التَّنْقِيح[٤]،وقد حققه بعض الباحثين في جامعة الأزهر .

٣. رسالة طبقات المجتهدين[٥] .

---

(١) طبعت بتحقيق حسن عتر ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، 1986م .

(٢) طبعت بتحقيق الدكتور جمعة مصطفى الفيتوري ، دار المدار الإسلامي ، بيروت .

(٣) طبع بمطبعة إقدام بدار الخلافة العلية ، 1316هـ .

(٤) طبع بمطبعة سي . فلجانجيلر ، استانبول ، 1308هـ .

(٥)طبع ضمن رسائل ابن كمال باشا ، استانبول ، 1316هـ .

٤. رسالة في تحقيق منشأ اختلاف الأئمة[١] .
٥. فروق الأصول[٢] .
٦. المجرد شَرْح تَغْيِير التنقيح[٣] .

هـ . العربية وعلومها :

١. أسرار النحو[٤] .
٢. تحقيق معنى النظم والصياغة[٥] .
٣. تلوين الخطاب[٦] .
٤. رسالة التنبيه على غلط الجاهل والنبيه[٧] .
٥. رسالة التوسعات[٨] .

---

(١) طبعت بتحقيق أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري ، مطبعة الجبلاوي ، القاهرة ، 1397هـ .
(٢) طبعت بتحقيق الدكتور محمد عبد العزيز المبارك ، كلية الشريعة ، جامعة الرياض .
(٣) طبع بمطبعة سي . فلجانجيلر ، استانبول ، 1308هـ ، طبع مع تغيير التنقيح .
(٤) طبعت بتحقيق الدكتور أَحْمَد حسن حَامِد ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، 1397هـ . نشره ضمن أطروحته للدكتوراه بعنوان (ابن كمال باشا وجهوده في اللغة والنحو مع تحقيق كتابه أسرار النحو) .
(٥) طبعت بتحقيق الدكتور حامد قنيبي ، مجلة الجامعة الإسلامية ، العددان (71 . 72) ، 1406هـ .
(٦) طبعت بتحقيق الدكتور عبد الخالق بن مساعد الزهراني ، مجلة الجامعة الإسلامية ، العدد 113.
(٧) طبعت بتحقيق الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي ، مجلة المورد ، المجلد التاسع ، العدد الرابع ، بغداد ، 1981م .
(٨) طبعت بتحقيق إبراهيم بن منصور التركي ، منشورات مركز الملك فيصل ، الرياض ، مجلة عالم المخطوطات والنوادر ، العدد الأول ، المجلد الحادي عشر .

٦. رسالة في بيان الأسلوب الحكيم[١] .
٧. رسالة في بيان ما إذا كان صاحب علم المعاني يشارك اللغوي في البحث عن مفردات الألفاظ[٢] .
٨. رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية[٣] .
٩. رسالة في الفرق بين (من) التبعيضية ، و(من) التبيينية[٤] .
١٠. رسالة في الكلمات المعربة[٥] .
١١. رسالة في المؤنثات السماعية[٦] .
١٢. الفلاح شرح مراح الأرواح (في التصريف)[٧] .

---

(١) طبعت بتحقيق الدكتور محمد بن علي الصامل ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد الخامس عشر ، 1416هـ .
(٢) طبعت بتحقيق الدكتور محمد حسين أبو الفتوح ، نشرت ضمن عنوان (ثلاث رسائل في اللغة لابن كمال باشا) ، مكتبة الحياة ، بيروت ، 1993م .
(٣) تم تحقيقها أكثر من مرة ، فقد حققها الدكتور أحمد السيد محمد عودة ، الأستاذ بكلية الآداب . جامعة عين شمس . وحققها الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد ، ونشرها مع رسالة أخرى لابن المنشي ، وجعلها بعنوان : رسالتان في المعرب لابن كمال باشا والمنشي ، مطبوعات جامعة أم القرى . وحققها الدكتور حامد قنيبي ، بعنوان (دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح من خلال دراسة وتحقيق وتعريب الكلمة الأعجمية لابن كمال باشا) ، دار الجيل ، بيروت ، 1991م .
(٤) وطبعت بتحقيق الدكتور محمد حسين أبو الفتوح ، نشرت ضمن عنوان (ثلاث رسائل في اللغة لابن كمال باشا) ، مكتبة الحياة ، بيروت ، 1993م .
(٥) طبعت بتحقيق سليم البخاري ، مجلة المقتبس ، المجلد السابع .
(٦) طبعت بتحقيق الدكتور عبد الرزاق الحربي ، نشرت في ملحق التراث لجريدة المدينة المنورة ، العدد 7775 .
(٧) مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، 1356هـ .

١٣. مجموعة رسائل بلاغية[١] ، تضم :

رسالة في معنى النظم والصياغة[٢] .

رسالة في تحقيق الخواص والمزايا .

رسالة في أن صاحب علم المعاني يشارك اللغوي[٣] .

رسالة في رفع ما يتعلق بالضمائر من الأوهام .

رسالة في الالتفات وتلوين الخطاب .

رسالة في أسلوب الحكيم[٤] .

رسالة في إعجاز القرآن .

رسالة في تقسيم المجاز .

رسالة في وضع اللفظ لمعنى مقيد .

رسالة في تحقيق التغليب .

رسالة في التضمين .

رسالة في التوسعات .

---

(١) بتحقيق لطفي السيد صالح قنديل ، ضمن رسالة ماجستير بعنوان (ابن كمال باشا . رسائله البلاغية ، دراسة وتحقيق) ، جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية .

(٢) تقدم أنها طبعت بتحقيق الدكتور حامد قنيبي ، مجلة الجامعة الإسلامية ، العددان (71 . 72) ، 1406هـ .

(٣) تقدم أنها طبعت بتحقيق الدكتور محمد حسين أبو الفتوح ، نشرت ضمن عنوان (ثلاث رسائل في اللغة لابن كمال باشا) ، مكتبة الحياة ، بيروت ، 1993م .

(٤) تقدم أنها طبعت بتحقيق الدكتور محمد بن علي الصامل ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد الخامس عشر ، 1416هـ .

رسالة في المعاني والبيان .

رسالة في أسلوب المشاكلة .

١٤. مجموعة رسائل لغوية[١] ، تضم :

رسالة في تحقيق معنى كاد[٢] .

رسالة في تحقيق التغليب[٣] .

رسالة التوسع[٤] .

رسالة المشاكلة[٥] .

رسالة في رفع ما يتعلق بالضمائر من الأوهام .

و . فنون مختلفة :

رسالة في الهيكل المحسوس ، تحقيق الروح الإنساني[٦] .

رسالة في مدح السعي وذم البطالة[٧] .

---

(١) طبعت بتحقيق الدكتور ناصر بن سعد الرشيد ، منشورات الكتاب الأدبي ، الرياض، 1401هـ .

(٢) طبعت بتحقيق الدكتور محمد حسين أبو الفتوح ، نشرت ضمن عنوان (ثلاث رسائل في اللغة لابن كمال باشا) ، مكتبة الحياة ، بيروت ، 1993م .

(٣) تقدم أنها بتحقيق لطفي السيد صالح قنديل ، ضمن رسالة ماجستير بعنوان (ابن كمال باشا . رسائله البلاغية ، دراسة وتحقيق) ، جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية .

(٤) تقدم أنها بتحقيق لطفي السيد صالح قنديل ، ضمن رسالة ماجستير بعنوان (ابن كمال باشا . رسائله البلاغية ، دراسة وتحقيق) ، جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية .

(٥) تقدم أنها بتحقيق لطفي السيد صالح قنديل ، ضمن رسالة ماجستير بعنوان (ابن كمال باشا . رسائله البلاغية ، دراسة وتحقيق) ، جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية .

(٦) طبعت ضمن رسائل ابن كمال باشا ، استانبول ، 1316هـ .

(٧) طبعت ضمن رسائل ابن كمال باشا ، استانبول ، 1316هـ .

ز . وفاته :

توفي . رحمه الله تعالى . وهو في منصب الإفتاء بالقسطنطينية بعد طلوع شمس يوم الخميس الثاني من شوال سنة (940هـ) (١) .

ولما بلغ خبر وفاته مدينة دمشق صلوا عليه صلاة الغائب يوم الجمعة ثاني ذي القعدة من السنة نفسها(٢) .

المبحث الثاني

التعريف بالرسالة ، ومنهجي في التحقيق

المطلب الأول

التعريف بالرسالة

هذه الرسالة من ضمن مجموعة رسائل لابن كمال باشا ضمنها تعريفاً موجزاً لبعض مصطلحات المحدِّثين ، وختمها بحديث موجز عن التوبة النصوح.

ولم يبين المؤلف . رحمه الله تعالى . سبب اختياره هذه المصطلحات من دون غيرها ، ولا علاقة التوبة النصوح بها ، كما أنه استخدم مصطلحين اثنين غير شائعين عند المحدثين .

ولم أقف على نسخة أخرى لها ، وفيما يأتي بياناتها :

١. عائدية المخطوطة : مكتبة الحرم المكي .

---

(١) ينظر : الشقائق النُّعْمَانّية : 227 ، والطَبَقَات السَّنِيَّة : 355/1 ، والكواكب السائرة : 107/2 ، والْفَوَائِد البَهِيَّة: 21 ، وطبقات المفسرين : 373/1 .

(٢) ينظر : الكواكب السائرة : 108/2 .

٢. رقم المخطوط : مجموعة 5342/5512 ، الرقم العام : 3882/تفسير .
٣. عدد الأسطر : 20 سطراً .
٤. عدد الورقات : ورقتان .
٥. الحجم : 5ر11 × 21 سم .
٦. نوع الخط : نسخ .
٧. اسم الناسخ : لم يثبت .
٨. تاريخ النسخ:وقت الضحوة الكبرى في محرم الحرام سنة (977هـ) .
٩. الملاحظات:النسخة متقنة الخط ميَّز الناسخ الاصطلاحات باللون الأحمر .
١٠. استخدم الناسخ بعض المختصرات :
عم : أي : . صلى الله عليه وسلم . .
رض : أي . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
ح ون : أي : . رحمهم الله . .

المطلب الثاني

منهجي في التحقيق

١. عرفت بالمصطلحات الحديثية ، ومعاني الكلمات التي تحتاج إلى توضيح بالرجوع إلى معجمات الفقه واللغة .
٢. وثقت الأقوال التي استشهد بها .
٣. ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم في النص المحقق .
٤. وضحت النص بما يتطلبه الخط العربي من علامات التنقيط والرموز ، وتقسيم الكلام على فقرات ، وتفريعات .
٥. ميزت العناوين الفرعية بخط أسود عريض ، أسوة بما في المخطوطة من تمييزها بلون أحمر .

القسم الثاني

النص المحقق

هذه رسالة معمولة في مصطلحات المحدِّثين .

موقوف(١) : ما ليس بمتصل إلى النبي . صلى الله عليه وسلم . بل يكون موقوفاً إلى الصحابي .

مرسل(٢) : ما يكون متصلاً إلى التابعي ، فلمَّا وصل إلى الناس يقولون : قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم . ، أو فعل رسول الله . صلى الله عليه وسلم . .

---

(١) الموقوف . وهو ما اختص بالصحابي ، ولا يستعمل فيمن دونه . ينظر : الباعث الحثيث مختصر عُلُوم الحديث ، لأبي الفِداء عماد الدِّيْن إِسْمَاعِيْل بن عمر بن كَثِير القُرَشي الدَّمَشْقي ، (ت774 هـ) ، تحقيق : أَحْمَد مُحَمَّد شاكر ، مَكْتَبَة ومطبعة مُحَمَّد عَلِيّ صبيح وأولاده ، مصر ، ط1 ، 1989م : 45 .

(٢) قيل في تعريف المرسل ثلاثة أقوال :

أولاً . هو ما رواه التابعي صغيراً كان أو كبيراً عن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . مباشرة .

ثانياً . هو ما رواه التابعي الكبير فقط عن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . مباشرة .

ثالثاً . هو ما انقطع إسناده على أي وجه كان انقطاعه . ينظر : معرفة علوم الحديث ، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الحاكم النيسابوري . (ت 405 هـ) . تحقيق : السيد معظم حسين . الطبعة الثانية دار الكتب العلمية . بيروت . 1397هـ – 1977م : 35 ، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل . لأبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي . (ت 761 هـ) . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الثانية . عالم الكتب . بيروت . 1407هـ . 1986م : 24

منقطع(١) : ثلاثة أنواع :

أحدها . أن يروي أحد من الشيخ لم يسمعه عنه ، وهذا قبل أن يصل الإسناد إلى التابعي .

والثاني . ما يكون من الرواة رجل مجهول مثل أن يقال : حدثني رجل عن فلان .

والثالث . أن يكون أحد الرواة مجهولاً من طريق ، ومعروفاً من طريق آخر ، بأن يكون ذلك الرجل المجهول ساهٍ في دراية ، فمن وصل إليه الطريق

---

(١) هذه الأنواع الثلاثة ذكرها الحاكم . ينظر : معرفة علوم الحديث : 76، 81 ، وتوضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار،لمُحَمَّد بن إسماعيل الصنعاني ، (ت 1182هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1366 هـ : 294 .

وقيل : المنقطعُ هو ما لم يتصلْ إسنادُهُ على أي وجهٍ كان سواء كان الساقطُ واحداً أو أكثرَ صحابياً أو غيرَه . ينظر : معرفة علوم الحديث : 27 ، وفتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي ، لشمس الدِّين مُحَمَّد بن عبدالرحمن بن مُحَمَّد السخاوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 1403 هـ . 1983م : 149/1 ، و تدريب الراوي فِي شَرْح تَقْرِيْب النواوي ، لعبدالرحمن بن أَبِي بَكْرٍ السيوطي ، (ت 911هـ) ، تحقيق : عبدالوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الرياض الْحَدِيثة ، الرياض ، بلا تاريخ : 207/1 .

وصححه النووي . ينظر : التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث ، لأبي زكريا محيي الدِّين يحيى بن شرف النووي ، (ت 676هـ) ، تحقيق: صلاح محمد محمد عويضة ، دار الكتب العلمية ، 1987م : 207/1 .

وقال ابنُ الصلاحِ : وهو وإنْ كان أقربَ لغةً ؛ لكن أكثرُ ما يُوصفُ بالانقطاعِ اصطلاحاً ما رواه مَن دونَ التابعي عن الصحابي كمالكٍ عن ابنِ عمرَ ، وأكثرُ ما يُوصفُ بالتعليقِ ما حُذفَ أولُ سندِه . ينظر : النكت على كتاب ابن الصلاح ، للحافظ أَحْمَد بن علي بن حَجَر العَسْقَلاني ، (ت 852هـ) ، تحقيق : الدكتور ربيع بن هادي عمير الجامعة الإسلاميّ ، المدينة المنورة ، بلا تاريخ : 113 .

الأول دون الثاني يكون منقطعاً عنده .

متصل(١) : حديث يرويه التابعون عن الرسول . صلى الله عليه وسلم . وعن الصحاح المشهور ، وربما يكون منفصلاً ومستمراً بأن يروي تابعي التابعي عن الرسول . صلى الله عليه وسلم . في وقت ، وهو يروي عن تابعي، وهو عن الصحابي، وهو عن الرسول . صلى الله عليه وسلم . ، وربما يروي أحد عن أتباع التابعين حديثاً عن الرسول . صلى الله عليه وسلم . ، فيكون منفصلاً ، ويروي آخر متصلاً إسناده إلى الرسول . صلى الله عليه وسلم . فيخرج عن المنفصل .

مدرج (٢) : حديث وقع لفظ من كلام الصحابي ، أو التابعي لطبقة السامع أنه من جملة ذلك ، ويعرف بتصريح رواية فزاد ذلك اللفظ ، صرَّح المروي عنه بأنه من كلام الرسول . صلى الله عليه وسلم . .

غريب(٣) : حديث يرويه راوٍ واحدٌ .

---

(١) هو الحديث الذي سلمت جميع مواضع إسناده من الانقطاع ، فيذكر كل راو من رواته مَن تحمله هو منه . النكت : 510 .

(٢) هو أن يزيد بعض الرواة في متن الرواية أو سندها ما ليس منها ، من غير أن يبين بلفظ ولا بقرينة بينة ولا غيرهما قائلَ تلك الزيادة ، أو الراوي لها ؛ سواء كان المدرِجُ متعمداً أو واهماً . نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني ، لعبد الهادي نجا بن رضوان الأبياري،(ت1305هـ)،دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2001م : 67 . 68 .

(٣) هو أن ينفرد الراوي بالحديث . علوم الحديث ، لابن الصلاح المعروف بمقدمة ابن الصلاح ، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت 643 هـ) ، تحقيق : نور الدين عتر ، مطبعة الأصيل ، حلب ، 1386هـ . 1966م : 275 ، وتدريب الراوي : 303/2 .

عزيز[١] : حديث متصل يرويه جماعة أكثر من ثلاث .

مريض[٢] : حديث مطعون ، وهو ثلاثة : موضوع ، ومقلوب ، ومجهول .

فالموضوع[٣] : ما صحّ عند أهل الحديث أنه ليس بمنقول عن الرسول . صلى الله عليه وسلم . ، بل وضعه أحد .

والمقلوب[٤] : ما قلبه القلاّبون متناً وإسناداً ، ومعنى المتن اللفظ.

والمجهول[٥] : ما يكون مداره على من لم يُعرف في رجال الحديث

---

(١) تبع المصنف الرأي القائل أن العزيز ما يرويه ثلاثة ، وهو مذهب مردود كما في النخبة وشروحها ، فالصواب إسقاط قوله (ثلاث) لاختصاص العزيز بما رواه اثنان ، والثلاثة فما فوقها للمشهور ، فالغريب ما رواه واحد ، والعزيز ما رواه اثنان فقط ، والمشهور ما رواه ثلاثة فما فوق ، والمتواتر ما رواه أربعة فما فوق . ينظر : تدريب الراوي : 181/2 ، وشرح نخبة الفكر ، لعلي بن سلطان مُحَمَّد الهروي القاري ، (ت 1014هـ) ، مطبعة أخوت ، إسطنبول 1327 هـ : 38.

(٢) هذا المصطلح غير شاع عند المحدثين ، ولم أقف على من استخدمه .

(٣) الحديث الموضوع هو المختلق المصنوع . ينظر : تدريب الراوي : 274/1 .

(٤) وهُو أنواعٌ أربعةٌ ؛ لإنَّهُ إمَّا يكونُ في السَّندِ ، أو المتنِ عَمداً أو سهواً . ينظر : تَلْخِيص الْحَبِيرِ فِي أَحَادِيْث الرافعي الكَبِيْر ، لأبي الْفَضْل شهاب الدِّين أَحْمَد بن علي بن حَجَر العَسْقَلاني ، (ت852 هـ) ، تحقيق : السيد عبدالله هاشم اليماني المدني ، المدينة المنورة ، 1384هـ . 1964م : 305/1 ، وتدريب الراوي : 291/1 .

(٥) وقد يراد بها أحياناً جهالة حال الراوي أيضاً . قال الذهبي " وقولهم (مجهول) لا يلزمُ منه جهالةُ عينِه ؛ فإن جُهِلَ عينُه وحالُه فأَولَى أن لا يَحتجُّوا به . وإن كان المنفردُ عنه من كبارِ الأثبات فأقوى لحاله ، ويَحتَجُّ بمثلِه جماعةٌ ، كالنَّسائي وابنِ حِبأَن. الموقظة ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي ، (ت748 هـ) ، دار الآثار ، القاهرة ، ط1 ، 2002هـ : ص38 .

أصلاً .

أما **المنكر**(١) ، فالمراد المقلوب والمجهول .

مرفوع(٢) : حديث منقول عن الرسول . صلى الله عليه وسلم . خلافه الموقوف .

ضعيف(٣) : وقد يكون [2] ضعيفاً بالإرسال والانقطاع والتدليس (٤): وهو أن يروي المحدِّث عن رجلٍ يظنُّ السامع أنَّه سمع منه ، والحال أنَّه لم يسمع منه .

وبالاضطراب(٥) في الإسناد : وهو أن يروي عن شيخٍ ، ثم يرويه عمَّن

---

(١) قال الإمام مسلم . رحمه الله تعالى . : " وعلامة المنكر في حديث المحدث إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم ، أو لم تكد توافقها ، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبولِة ولا مستعمَلِة " . صَحِيْح مُسْلِم . لأبي الحسين مسلم بن الحجَّاج القُشَيْرِي النَّيْسابوري ، (ت 261هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي ، دار إِحْيَاء التُرَاث العَرَبِيّ ، بَيْرُوْت ، بلا تاريخ : 7/1 .

(٢) المرفوع ما أخبر فيه الصحابي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم أو فِعله . الكِفَايَة فِي علم الرواية ، لأَبِي بَكْرٍ أَحْمَد بن علي بن ثابت الْخَطِيب البَغْدَادي ، (ت 463 هـ) ، تحقيق : أَبِي عبدالله السورقي ، وإِبْرَاهِيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة ، بلا تاريخ : 21 ، وتدريب الراوي : 184/1 .

(٣) قد تتفاوتُ مراتبُ ضعفِ الحديث بحسبِ أصلِ الضعفِ في رواتِهِ وشدتِهِ ، وبحسبِ ما اجتمعَ فيهِ فقدُ شرطٍ أو أكثرَ ، فمنه ضعيفٌ وأضعفُ . ينظر : نيل الأماني : 46 .

(٤) التدليس : صنيع لبعض الرواة فيه إيهام خلاف الواقع . والتدليس أقسام أشهرها تدليس الإسناد وهو المراد عند إطلاق لفظة التدليس . ينظر : تدريب الراوي: 206/2.

(٥) هو ما اختلف رواة الحديث فيه ، بأن يرويه بعضهم على وجه ويرويه بعضهم على وجه آخر مخالف له ، وتستوي فيه الروايتان في الدرجة ، فإن لم تستو فيه الروايتان بل رجحت إحداهما على الأخرى، فالحكم للراجحة ولا يسمى حينئذ مضطربا ، والاضطراب يوجب ضعف الحديث إشعاره بعدم الضبط، وهو يقع في السند ويقع في المتن ويقع فيهما معا ، ويقع من راوٍ واحدٍ أو أكثر . علوم الحديث : 44 ، وتدريب الراوي : 362/1 .

دونه ، أو موقوفة ، أو يرفع الحديث تارةً ، ويوقفه أخرى .

شاذ[١] : حديث يخالف راويه سائر الرواة .

مسند[٢] : حديث إسناده متصل إلى الرسول . صلى الله عليه وسلم . .

مسلسل[٣] : حديث متصل إلى الرسول . صلى الله عليه وسلم . على نسقٍ واحدٍ ، مثل أن يقول المحدِّث : أخبرني فلان ، كل شيخ يقول : (أخبرني) إلى الصحابة ، أو يكون جميعها بلفظ (حدَّثني) إلى الصحابي ، أو يكون بلفظ (سمعت) .

مختصر[٤] : حديث رُوِي بعضه ، وتُرِكَ بعضه .

---

(١) الشاذ عند المتأخرين اسم لما خالف فيه الثقةُ الأوثقَ سواء كانت الأوثقية بزيادة الضبط أو بكثرة العدد المرجِّح ، ولما تفرد به الضعيف الذي ينجبر وهنه بمتابعة مثله . التقريب بشرح التدريب : 234/1 ، اختصار علوم الحديث : 174.

(٢) هو الطريقُ الموصلةُ إلى المتنِ، أَي : الرَّواةُ الذِّينَ يتُوصلُ بهم إلى الحديثِ فينقُوى بهم، وكمَا يُعبرُ عنهم بالسَّندِ والطَّريقِ يُعبرُ عَنهُمْ بالمَخرجِ ؛ لأنَّهم محلُ خُروجِ الحديثِ. ينظر : تدريب الراوي : 41/1 . 42 .

(٣) الحديث المسلسل : هو الحديث الذي يتكرر في سنده معنى واحد ، إما في صيغ الأداء كالمسلسل بالتحديث ، أو في أسماء الرواة كالمسلسل بالمحمدين ، أو في أنسابهم كالمسلسل بالقرشيين أو بالمكيين ، أو في أوصافهم كالمسلسل بالفقهاء ، أو في كيفيات تحملهم الحديث ، كالمسلسل بالأولية ، أو كيفيات أدائهم له ، كالتبسم فيه ، أو مصافحة الشيخ للتلميذ ، أو سائر أحوالهم وأفعالهم حال التحمل أو الأداء . وهذه هي أنواعه السبعة . ينظر : الكفاية : 284 .

(٤) الحديث المختصر هو الذي يرويه بعض رواته مقتصراً على بعض معانيه ، أو يرويه بمعنى مجمل تاركاً التفصيل ، وفي الحالتين تكون ألفاظ الحديث المختصر أقل من أصله أو من نظيره المطوَّل . ينظر : المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، لِلْحَسَن بن

مستقصى[١] : حديث رُوِي جميعه من غير أن يترك منه شيئاً.
ناسخ ومنسوخ[٢] : هما الحديثان المتناقضان ؛ أحدهما متقدِّم على الآخر ، فالمتقدِّم منسوخ ، والمتأخر ناسخ .
السنان[٣] : ما أخرجه أبو داود و [٤]سليمان السجستاني [٥] ، وأبو عيسى

عبدالرحمن الرامهرمزي ، (ت 360 هـ) تحقيق : د . مُحَمَّد عجاج الْخَطِيب ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوْت ، ط3 ، 1404هـ : 543.

(١) الشائع في اصطلاح المحدثين هو وصف الحديث بأنه مطول أو بأنه رُوي مطولاً ، على الضد من وصفه بالقصر والاختصار، فيقال مثلاً: رواه البخاري مختصراً، ورواه مسلم مطولاً ؛ ويقال : هذا الحديث هو مطوَّل الحديث الذي تقدم برقم كذا؛ ولا يشترط في المطول أن يكون طويلاً ولكن يشترط أن تكون روايته ، الموصوفة بأنها مطوَّلة ، أطولَ من رواية أخرى له، بقدر معتبر . ينظر : كتاب المجروحين ، لأبي حاتم مُحَمَّد بن حِبَّانَ البستي ، (ت354هـ) ، تحقيق : محمود إبْرَاهِيم زايد . دار الوعي ، حلب ، بلا تاريخ : 55/1 .

(٢) الناسخ والمنسوخ : أَيْ : النَّوعُ المسمَّى بذلكَ ، وهُو رَفعُ الشَّارعِ حُكماً مُتقدماً بحُكمٍ مِنهُ متأخِرٌ ، فخرجَ التَّخصيصُ المتصلُ بالتكليفِ كالاستثناءِ ونحوهِ ، وبالحكمِ المتأخرِ رَفعُ الحكمِ بزوالِ تكليفهِ بموتٍ أو جنونٍ أو نحوهِ ، وعندَ انتهائِهِ بانتهاءِ وقتهِ ، كقولهِ . صلى الله عليه وسَلَّمَ . : ((إنكم قد دنوتم من عدوكم ، والفطر أقوى لكم فافطروا)) [صحيح مسلم : كتاب الصيام ، باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل 789/2 ، رقم (1120) من حديث أبي سعيد الخدري . رضي الله عنه .] ، فالصُومُ بعدَ ذلكَ اليومِ ليس نسخاً . ينظر : نيل الأماني : 101 .

(٣) هكذا وردت في الأصل ، ولعله أراد السنن .

(٤) هكذا وردت في الأصل ، وهي زائدة .

(٥) هو سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني الحافظ أحد الأئمة الأعلام ، صاحب السنن كان رأساً في الحديث والفقه ، توفي بالبصرة سنة (275 هـ) . الجَرْح والتَّعْدِيل ، لأبي

محمد بن عيسى الترمذي [١]، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الثاودي [٢][٣]، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي [٤] ، وأبو عبد

مُحَمَّد عبدالرحمن بن أَبِي حاتم مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التَّمِيمي الرَّازي ، (ت 327هـ) ، دار إِحْيَاء التُرَاث العَرَبِيّ ، بَيْرُوْت ، ط 1 ، 1271 هـ . 1952م : 101/4 ، و تَارِيْخ بَغْدَاد أو مدينة السلام ، لأَبِي بَكْرٍ أَحْمَد بن علي الْخَطِيب البَغْدَادي ، (ت 463هـ) ، دار الكتب العلمية ، بَيْرُوْت ، بلا تاريخ : 55/9

(١) هو الإمام أبو عيسى محمّد بن عيسى بن سورة الترمذي صاحب السنن ، أحد الأئمة الثقات ، توفي سنة (279هـ) . ينظر : الثِّقَات ، لأبي حاتم التميمي مُحَمَّد بن حِبَّانَ بن أَحْمَد البستي ، (ت 354هـ) ، تحقيق : السيد شرف الدِّين أَحْمَد ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوْت ، ط 1 ، 1395 هـ . 1975م : 153/9 ، ووَفَيَات الأَعْيَان وأنباء أَبْنَاء الزمان ، لأبي العباس شمس الدِّين أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْرٍ بن خَلِّكَان ، (ت681هـ)،تحقيق:د.إحسان عباس،دار الثقافة، بَيْرُوْت ، ط1 ، 1968م : 407/3 .

(٢) هكذا وردت في الأصل ، والصواب النسائي .

(٣) هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الإمام الحافظ صاحب السنن ، توفي سنة 303هـ ، المنتظم فِي تَارِيْخ الْمُلُوك والأمم ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن مُحَمَّد المعروف بابن الجوزي (ت 597هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، بَيْرُوْت ، 1412هـ . 1992م : 131/6 ، وتَذْكِرَة الحُفَّاظ ، لأبي عبدالله شمس الدِّين مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عثمان بن قايماز التُّركماني الذَّهَبي،(ت748هـ)،دائرة المعارف العثمانية،حيدر آباد الدكن،1375هـ:698/2.

(٤) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي ، أبو محمد الدارمي ، الحافظ صاحب المسند ، ثقة فاضل متقن من الطبقة الحادية عشرة ، مات سنة (255هـ) وله أربع وسبعون سنة. ينظر : تَهْذِيب التَهْذِيب ، لأبي الْفَضْل أَحْمَد بن علي بن حَجَر العَسْقلاني الشَّافِعِيّ ، (ت852هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوْت، ط 1 ، 1404هـ . 1984م : 258/5 ، و تَقْرِيْب التَهْذِيب ، لأبي الْفَضْل أَحْمَد بن علي بن حَجَر العَسْقلاني الشَّافِعِيّ ، (ت852هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، ط 1 ، 1406هـ . 1986م : 311/1 .

الله محمد بن يزيد بن ماجه . رحمهم الله .(١) .

في بيان توبة(٢) النصوح(٣)

روي عن ابن عباس(٤) . رضي الله عنهما . في قوله تعالى : چ ﭑ
ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ
ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ
چ(٥) ، قال : " تَوْبَةُ النَّصُوحُ : النَّدَمُ بالْقَلْب، وَالاسْتِغْفَارُ باللِّسَانِ، وَالإضْمَارُ أَنْ لا يَعُودَ بِذَنْبٍ "(٦) .

---

(١) هو محمد بن يزيد الربعي القزويني، أبو عبد الله، من أهل قزوين . رحل إلى البصرة وبغداد والشام ومصر والحجاز والرى، في طلب الحديث . وصنف كتابه (سنن ابن ماجه).توفي سنة(273هـ).ينظر:تذكرة الحفاظ:189/2، وتهذيب التهذيب : 530/9 .

(٢) التوبة:الرجوع عن المَعْصيَة .الْقَامُوس الْمُحِيط،لأبي الطَّاهِر مجد الدِّين مُحَمَّد بن يعقوب الفيروزآبادي الصِّدِّيقي الشيرازي،(ت 817 هـ)،تحقيق:الشيخ نصير الهوريني، المؤسسة العَرَبِيّة للطباعة والنشر ،بَيْرُوْت –لَبْنَان،بلا تاريخ:مَادَةُ (توب)40/1
والتَّوْبَةُ في الشرع تَرْكُ الذَّنْبِ لِقُبْحِهِ ، وَالنَّدَمُ على ما فَرَطَ منه ، وَالْعَزِيمَةُ على تَرْكِ المُعَاوَدَةِ وَتَدَارُكِ ما أَمْكَنَهُ أَنْ يُتَدَارَكَ مِنَ الأَعْمَالِ بِالإعَادَةِ ، فَمَتَى اجْتَمَعَت هذه الأَرْبعُ فَقَدْ كَمُلَ شرائِطُ التَّوْبَةِ . المُفْرَدَات فِي غَرِيب الْقُرْآن ، لأبي القاسم الحسين بن مُحَمَّد المعروف بالراغب الأصفهاني ، (ت502هـ) ، دار القلم ، دمشق ، بلا تاريخ : 76 .

(٣) النصوح : الخالصة . ونَصَح الشيء خَلَص . ينظر : لِسَان العَرَب ، لأبي الْفَضْل جمال الدِّين مُحَمَّد ابن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، (ت 711هـ) ، دار صادر ، بَيْرُوْت ، لَبْنَان ، ط1 ، 1968م : مَادة (نصح) 2 /615 .

(٤) هو أبو العباس عَبْد اللَّهِ بن عبد المطلب القرشي الهاشمي(ت 68هـ)،حبر الأمة، سكن الطائف إلى أن توفي بها .ينظر:الإصَابَة فِي تمييز الصَّحَابَة ، لأبي الْفَضْل شهاب الدِّين أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد الكِنَاني العَسْقلاني المعروف بابن حَجَر،(ت 852 هـ)، تحقيق:علي مُحَمَّد البجاوي، دار الجيل،بَيْرُوْت،ط1412،1هـ- 1992م:141/4.

(٥) سورة التحريم : من الآية 8 .

(٦) روي الأثر بهذا اللفظ في بحر العلوم المسمى بـ(تفسير السمرقندي) ، لأبي الليث نصر بن مُحَمَّد بن أحْمد بن إبْرَاهِيم السمرقندي ، (ت 375 هـ) ، تحقيق : د. محمود مطرجي ، دار

وعن النبي . صلى اللَّه عليه وسلم . قال : ((المستغفرُ باللسانِ ، والمصرّ على الذنب ، كالمستهزئ بالله تعالى)) (١) . روضة(٢) .

قال بعض الحكماء (٣) : ما يعرف توبة الرجل إلا بأربعة أشياء : أن يملك لسانه عن الفضول(٤) والغيبة والنميمة والكذب .

الفكر ، بيروت ، بلا تاريخ : 448/3 ، وبلفظ ((لا يعود إليها)) . وفي تفسير القرآن العظيم ، لأبي القاسم سليمان بن أَحْمَد الطبراني ، (ت 360هـ) ، دار الكتب العلمية،بيروت، 2009م:135/3 بلفظ ((التَّوْبَةُ النَّصُوحُ:هِيَ النَّدَمُ بالْقَلْب،وَالاسْتِغْفَارُ باللِّسَانِ،وَالإِقْلاَعُ بالْبَدَنِ، وَالإِضْمَارُ عَلَى أَنْ لا يَعُودَ))،وفي تنوير المقباس في تفسير ابن عباس، لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشافعي،(ت817هـ) صاحب القاموس،مطبعة النصر ،مصر ،بلا تاريخ : 477 بلفظ ((الندم بالقلب والاستغفار باللسان والإقلاع بالبدن والضمير على أن لا يعود إليه أبدا)).

(١) لم أقف على هذا الحديث في كتب الحديث ، وهو في تنبيه الغافيلن ، لأبي الليث نصر بن مُحَمَّد السمرقندي ، (ت375هـ) ، مطبعة مُحَمَّد مصطفى ، مصر ، 1302هـ : 98 ، و ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ، لأبي القاسم جار الله محمود بن عُمَر الزمخشري . (ت 538هـ) ، المطبعة الأميرية الكُبْرَى ، بولاق ، مصر ، ط 1 ، 1292هـ : 116 ، و محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، لأبي القاسم الحسين بن مُحَمَّد المعروف بالراغب الأصفهاني ، (ت502هـ) ، طبع في مصر 1326 هـ : 494 .

(٢) روض الأخبار المنتخب من ربيع الأبرار في علم المحاضرات وأنواع المحاورات من العلوم ، لمحيي الدين محمد بن الخطيب القاسم الأماسي (ت940هـ) ، منشورات دار القلم العربي، حلب، سوريا ، 2003م : 89 .

(٣) الكلام للشيخ عبد القادر الكيلاني . رحمه الله تعالى . وهو في الغَنِيَّة لطالبي طريق الحقّ ، فِي الأخلاق والتصوف والآداب الإسلاميّة ، للشيخ عبد القادر الجِيْلاني بن موسى بن عبدالله الحَسَني ، (ت 561هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، ط1 ، 1956م : 600 .

(٤) الفضول : الزيادة ، وهو عكس النقص . ينظر لسان العرب : مادة (فضل) 11 / 527 .

والثاني : لا يرى في قلبه حقداً ولا عداوةً لأحد من الناس .

والثالث : أن لا[1] يفارق أصحاب السوء ولا يصاحب أحداً منهم.

والرابع : أن يكون مستعداً للموت نادماً مستغفراً على ما سبق من ذنوبه ، مجتهداً على طاعة ربه ورضاه.

تمت الرسالة بعون الله وقت الضحوة الكبرى في محرم الحرم لسنة سبع وسبعين وتسعمائة .

(١) هكذا في الأصل والصواب إسقاطها كما في تنبيه الغافلين : 99 ، والغنية : 600 .

المصادر والمراجع

١. ابن كمال باشا– رسائله البلاغية ، دراسة وتحقيق ، تحقيق : لطفي السيد صالح قنديل ، ضمن رسالة ماجستير بعنوان (جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية .
٢. أربعون حديثاً وشرحه ، لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور جمعة مصطفى الفيتوري ، دار المدار الإسلامي ، بيروت .
٣. استحسان الاستئجار عَلَى تعليم الْقُرْآن ، لابن كمال باشا ، مطبعة إقدام بدار الخلافة العلية ، 1316هـ .
٤. أسرار النحو ، لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور أَحْمَد حسن حَامِد ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، 1397هـ .
٥. أسماء الكتب ، لعبد اللطيف بن مُحَمَّد رياض زاد هـ، (ت1078هـ) دار المعرفة ، بلا تاريخ .
٦. الإصَابَة فِي تمييز الصَّحَابَة ، لأبي الْفَضْل شهاب الدِّين أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد الكِنَاني العَسْقلاني المعروف بابن حَجَر ، (ت852هـ) ، تحقيق : علي مُحَمَّد البجاوي ، دار الجيل ، بَيْرُوْت ط1 ، 1412 هـ . 1992م .
٧. الأَعْلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العَرَب والمستعرِبين والمستشرِقين) ، لخَيْر الدِّين الزِّرِكْلِي الدِّمَشْقي ، (ت1396هـ . 1976م) ، دار العلم للملايين ، بَيْرُوْت ، ط 5 1979م .

٨. الباعث الحثيث مختصر عُلُوم الحديث ، لأبي الفِداء عماد الدِّيْن إِسْمَاعِيْل بن عمر بن كَثِير القُرَشي الدَّمَشْقي ، (ت 774 هـ) ، تحقيق : أَحْمَد مُحَمَّد شاكر ، مَكْتَبَة ومطبعة مُحَمَّد عَلِيّ صبيح وأولاده ، مصر ، ط1 ، 1989م .

٩. بحر العلوم المسمى بـ(تفسير السمرقندي) ، لأبي الليث نصر بن مُحَمَّد بن أحْمد بن إبْرَاهِيم السمرقندي ، (ت 375 هـ) ، تحقيق: د. محمود مطرجي ، دار الفكر ، بيروت ، بلا تاريخ .

١٠. الْبَدْر الطالع بمحاسن من مات بعد القرن السابع ، لمُحَمَّد بن علي الشوكاني ، (ت 1250هـ) ، دار المَعْرِفَة ، بَيْرُوْت ، بلا تاريخ .

١١. تاريخ آداب اللغة العربية ، لجرجي زيدان ، (ت1332 هـ) ، دار المعارف ، مصر 1913هـ . 1914م .

١٢. تَارِيْخ بَغْدَاد أو مدينة السلام ، لأَبِي بَكْرٍ أَحْمَد بن علي الْخَطِيب البَغْدَادي ، (ت 463هـ) ، دار الكتب العلمية ، بَيْرُوْت ، بلا تاريخ.

١٣. تحقيق معنى النظم والصياغة ، لابن كمال باشا ، طبعت بتحقيق الدكتور حامد قنيبي ، مجلة الجامعة الإسلامية ، العددان (71 . 72) ، 1406هـ .

١٤. تدريب الراوي فِي شَرْح تَقْرِيْب النواوي ، لعبدالرحمن بن أَبِي بَكْرٍ السيوطي ، (ت 911هـ) ، تحقيق : عبدالوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الرياض الْحَدِيثة ، الرياض ، بلا تاريخ .
١٥. تَذْكِرَة الحُفّاظ ، لأبي عبدالله شمس الدِّين مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عثمان ابن قايماز التُّركماني الذَّهَبي ، (ت 748هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، 1375هـ : 698/2.
١٦. التعليقات السنية عَلَى الْفَوَائِد البَهِيَّة ، لأبي الحَسَنات مُحَمَّد عبد الحَيّ ابن مُحَمَّد عبد الحليم بن مُحَمَّد أمين اللَّكْنَوي الأنصاري الهِنْدي (ت 1304هـ) ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط1 ، 1324هـ .
١٧. تَغْيِير التَّنْقِيح ، لابن كمال باشا ، طبع بمطبعة سي . فلجانجيلر ، استانبول ، 1308هـ .
١٨. تفسير القرآن العظيم ، لأبي القاسم سليمان بن أَحْمَد الطبراني ، (ت360هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2009م .
١٩. تفسير سورة الملك ، تحقيق حسن عتر ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، 1986م .
٢٠. تَقْرِيْب التَهْذِيب ، لأبي الْفَضْل أَحْمَد بن علي بن حَجَر العَسْقلاني الشَّافِعِيّ ، (ت 852هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، ط1 ، 1406هـ . 1986م .

٢١. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، لأبي زكريا محيي الدِّين يحيى بن شرف النووي ، (ت 676هـ)، تحقيق: صلاح محمد محمد عويضة ، دار الكتب العلمية ، 1987م
٢٢. تَلْخِيص الْحَبِيرِ فِي أَحَادِيْث الرافعي الكَبِيْر ، لأبي الْفَضْل شهاب الدِّين أَحْمَد بن علي بن حَجَر العَسْقَلاني ، (ت 852 هـ) ، تحقيق : السيد عبدالله هاشم اليماني المدني ، المدينة المنورة ، 1384هـ . 1964م .
٢٣. تلوين الخطاب ، لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور عبد الخالق بن مساعد الزهراني ، مجلة الجامعة الإسلامية ، العدد 113.
٢٤. تنبيه الغافيلن ، لأبي الليث نصر بن مُحَمَّد السمرقندي ، (ت375هـ) ، مطبعة مُحَمَّد مصطفى ، مصر ، 1302هـ .
٢٥. تنوير المقباس في تفسير ابن عباس ، لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشافعي،(ت 817هـ) صاحب القاموس ، مطبعة النصر ، مصر ، بلا تاريخ .
٢٦. تَهْذِيب التَهْذِيب ، لأبي الْفَضْل أَحْمَد بن علي بن حَجَر العَسْقلاني الشَّافِعِيّ ، (ت 852هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوْت ، ط1 ، 1404هـ . 1984م .

٢٧. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ، لمُحَمَّد بن إسماعيل الصنعاني ، (ت 1182هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1366 هـ .
٢٨. الثِّقَات ، لأبي حاتم التميمي مُحَمَّد بن حِبَّانَ بن أَحْمَد البستي ، (ت354هـ) ، تحقيق : السيد شرف الدِّين أَحْمَد ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوْت ، ط1 ، 1395 هـ . 1975م .
٢٩. ثلاث رسائل في اللغة لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور محمد حسين أبو الفتوح ، مكتبة الحياة ، بيروت ، 1993م .
٣٠. جامع التحصيل في أحكام المراسيل . لأبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي . (ت 761 هـ) . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الثانية . عالم الكتب . بيروت . 1407هـ . 1986م .
٣١. الجَرْح والتَّعْدِيل ، لأبي مُحَمَّد عبدالرحمن بن أَبِي حاتم مُحَمَّد بن إدريس بن المنذر التَّمِيمي الرَّازي ، (ت 327هـ) ، دار إِحْيَاء التُّرَاث العَرَبِيّ،بَيْرُوْت ، ط1 ، 1271 هـ . 1952م .
٣٢. خمس رسائل في الفرق والمذاهب، لابن كمال باشا ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، مصر ، 2005م .
٣٣. دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح من خلال دراسة وتحقيق وتعريب الكلمة الأعجمية لابن كمال باشا ، الدكتور حامد قنيبي ، دار الجيل ، بيروت ، 1991م .

٣٤. ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ، لأبي القاسم جار الله محمود بن عُمَر الزمخشري.(ت 538هـ) ، المطبعة الأميرية الكُبْرَى ، بولاق ، مصر ، ط1 ، 1292هـ .
٣٥. رسائل ابن كمال باشا ، استانبول ، 1316هـ .
٣٦. الرسائل العقدية ، لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور جمعة مصطفى الفيتوري،دار المدار الإسلامي، بيروت ، بلا تاريخ .
٣٧. رسالة التنبيه على غلط الجاهل والنبيه ، لابن كمال باشا ، طبعت بتحقيق الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي ، مجلة المورد ، المجلد التاسع ، العدد الرابع ، بغداد ، 1981م .
٣٨. رسالة التوسعات ، لابن كمال باشا ، تحقيق إبراهيم بن منصور التركي ، منشورات مركز الملك فيصل ، الرياض ، مجلة عالم المخطوطات والنوادر ، العدد الأول ، المجلد الحادي عشر .
٣٩. رسالة في الكلمات المعربة ، لابن كمال باشا ، تحقيق سليم البخاري مجلة المقتبس ، المجلد السابع .
٤٠. رسالة في المؤنثات السماعية ، تحقيق الدكتور عبد الرزاق الحربي نشرت في ملحق التراث لجريدة المدينة المنورة ، العدد 7775 .
٤١. رسالة في بيان الأسلوب الحكيم ، لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور محمد بن علي الصامل ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد الخامس عشر ، 1416هـ .

٤٢. رسالة في تحقيق منشأ اختلاف الأئمة ، لابن كمال باشا ، تحقيق أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري ، مطبعة الجبلاوي، القاهرة ، 1397هـ .
٤٣. رسالة في تصحيح لفظ الزنديق وتوضيح معناه الدقيق ، لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور حسين علي محفوظ ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد الخامس ، 1962م .
٤٤. روض الأخبار المنتخب من ربيع الأبرار في علم المحاضرات وأنواع المحاورات من العلوم ، لمحيي الدين محمد بن الخطيب القاسم الأماسي (ت940هـ) ، منشورات دار القلم العربي، حلب، سوريا ، 2003م .
٤٥. شَذَرات الذَّهَب فِي أخبار من ذَهَب ، لأبي الفلاح عبد الحي بن العِمَاد الحنبلي الدمشقي ، (ت 1089هـ) ، دار الكتب العلمية ، بَيْرُوْت ، بلا تاريخ .
٤٦. شرح نخبة الفكر ، لعلي بن سلطان مُحَمَّد الهروي القاري ، (ت1014هـ) ، مطبعة أخوت ، إسطنبول 1327 هـ .
٤٧. الشقائق النُّعْمَانّية فِي عُلَمَاء الدولة العثمانية ، لطاش كُبْرِي زاده أَحْمَد بن مصطفى ، (ت 968هـ) ، دار الكِتَاب العَرَبِيّ ، بَيْرُوْت ، 1395 هـ . 1975م .

٤٨. صَحِيْح مُسْلِم . لأبي الحسين مسلم بن الحجَّاج القُشَيْري النَّيْسابوري (ت 261هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي ، دار إِحْيَاء التُرَاث العَرَبِيّ ، بَيْرُوْت ، بلا تاريخ .
٤٩. الطَبَقَات السَّنِيَّة فِي تراجم الحنفية ، لتقي الدِّين بن عبد القادر التَّمِيْمي الدَّاري الْحَنَفِيّ ، (ت 1010هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة ، لجنة إِحْيَاء التُرَاث الإسلاميّ،مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة ، 1970م .
٥٠. طبقات المفسرين ، لأَحْمَد بن مُحَمَّد الأدنروي ، تحقيق : سليمان بن صالح الخزي ، مكتبة الْعُلُوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط 1 ، 1997م .
٥١. العِقْد المَنظوم فِي ذكر أفاضل الرُّوم ، للمولى علي بن بالي المعروف بمنق،(ت 992هـ) ، دار الكِتَاب العَرَبِيّ ، بَيْرُوْت ، 1395 هـ . 1975م .
٥٢. علوم الحديث ، لابن الصلاح المعروف بمقدمة ابن الصلاح ، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت 643 هـ)، تحقيق نور الدين عتر ، مطبعة الأصيل ، حلب ، 1386هـ . 1966م .
٥٣. الغَنِيَّة لطالبي طريق الحقّ ، فِي الأخلاق والتصوف والآداب الإسلاميّة ، للشيخ عبد القادر الجِيْلاني بن موسى بن عبدالله

الحَسَني(ت 561هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، ط1 ، 1956م .

٥٤. فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي ، لشمس الدِّين مُحَمَّد بن عبدالرحمن بن مُحَمَّد السخاوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 1403 هـ . 1983م .

٥٥. فروق الأصول ، لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور محمد عبد العزيز المبارك ، كلية الشريعة ، جامعة الرياض .

٥٦. الفلاح شرح مراح الأرواح ، لابن كمال باشا ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، 1356هـ .

٥٧. الْفَوَائِد البَهِيَّة فِي تراجم الحنفية ، لأبي الحَسَنات مُحَمَّد عبد الحَيّ بن مُحَمَّد عبد الحليم بن مُحَمَّد أمين اللَّكْنَوي الأنصاري الهِنْدي ، (ت1304هـ) ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط1 ، 1324هـ .

٥٨. الْقَامُوس الْمُحِيط ، لأبي الطَّاهِر مجد الدِّين مُحَمَّد بن يعقوب الفيروزآبادي الصِّدِّيقي الشيرازي ، (ت 817 هـ) ، تحقيق : الشيخ نصير الهورني ، المؤسسة العَرَبِيّة للطباعة والنشر ، بَيْرُوْت . لَبْنَان ، بلا تاريخ .

٥٩. كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار ، محمود بن سليمان الكفوي (ت990هـ) ، مخطوط في المكتبة القادرية في بغداد تحت رقم (1242) .

٦٠. كتاب المجروحين ، لأبي حاتم مُحَمَّد بن حِبَّانَ البستي ، (ت354هـ) ، تحقيق : محمود إبْرَاهِيم زايد . دار الوعي ، حلب ، بلا تاريخ .
٦١. كَشْف الظُّنُونُ عن أسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرُّوْمِيّ الْحَنَفِيّ الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي، (ت1067هـ) ، طبع بعناية مُحَمَّد شرف الدِّين يالتقايا ، ورفعت بيلكه الكليسي ، دار الكتب العلمية ، بَيْرُوْت ، ط 1 ، 1413 هـ . 1992م .
٦٢. الكِفَايَة فِي علم الرواية ، لأَبِي بَكْرٍ أَحْمَد بن علي بن ثابت الْخَطِيب البَغْدَادي ، (ت 463 هـ) ، تحقيق : أَبِي عبدالله السورقي ، وإبْرَاهِيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة ، بلا تاريخ .
٦٣. الكواكب السائرة بأعْيان المئة العاشرة ، للشيخ نجم الدِّين أبي المَكَارِم مُحَمَّد بن بَدْر الدِّين مُحَمَّد بن رَضِيّ الدِّين مُحَمَّد الغَزّي العامري القُرَشي ، (ت 1061هـ) ، تحقيق : الدكتور جبرائيل سليمان جبّور ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بَيْرُوْت ، ط 2 ، 1979م .
٦٤. لِسَان العَرَب ، لأبي الْفَضْل جمال الدِّين مُحَمَّد ابن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، (ت 711هـ) ، دار صادر ، بَيْرُوْت ، لَبْنَان ، ط1 ، 1968م .

٦٥. المجرد شَرْح تَغْيِير التنقيح ، لابن كمال باشا ، طبع بمطبعة سي . فلجانجيلر ، استانبول ، 1308هـ ، طبع مع تغيير التنقيح .
٦٦. مجموعة رسائل لغوية ، لابن كمال باشا ، تحقيق الدكتور ناصر بن سعد الرشيد ، منشورات الكتاب الأدبي ، الرياض، 1401هـ .
٦٧. مجموعة فيها خمسة رسائل لابن كمال باشا ، استانبول ، 1304هـ
٦٨. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، لأبي القاسم الحسين بن مُحَمَّد المعروف بالراغب الأصفهاني ، (ت 502هـ)، طبع في مصر 1326 هـ .
٦٩. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، لِلْحَسَن بن عبدالرحمن الرامهرمزي ، (ت 360 هـ) تحقيق : د . مُحَمَّد عجاج الْخَطِيب ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بَيْرُوْت ، ط3 ، 1404هـ .
٧٠. مُعْجَم الْبُلْدَان ، لأبي عبدالله شهاب الدِّين يَاقُوت بن عبدالله الحموي الرُّوْمِيّ البَغْدَادي ، (ت 626 هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر بَيْرُوْت ، بلا تاريخ .
٧١. الْمُعْجَم الذهبي (فارسي . عربي) ، للدكتور مُحَمَّد التونجي ، دار العلم للملايين ، بَيْرُوْت ، ط1 ، 1969م .
٧٢. مُعْجَم المُؤَلِّفين تراجم مُصَنّفي الكتب العَرَبِيّة ، لعُمَر رِضا كحالة ، (ت1408هـ) ، مطبعة الترقي ، دمشق ، 1376 هـ . 1957م

٧٣. معجم المدن التاريخية ، لأبي ذر حسين الفاضلي ، مطبعة سومر ، بغداد ، 2010م .
٧٤. مُعْجَم المطبوعات العَرَبِيّة والمعربة ، ليوسف الياس سركيس ، (ت1351هـ) ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، مطبعة بهمن ، قم . إيران ، 1410 هـ .
٧٥. معرفة علوم الحديث ، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الحاكم النيسابوري . (ت 405 هـ) . تحقيق : السيد معظم حسين . الطبعة الثانية دار الكتب العلمية . بيروت . 1397هـ - 1977م .
٧٦. المُفْرَدَات فِي غَرِيب الْقُرْآن ، لأبي القاسم الحسين بن مُحَمَّد المعروف بالراغب الأصفهاني ، (ت 502هـ) ، دار القلم ، دمشق بلا تاريخ .
٧٧. المنتظم فِي تَارِيْخ الْمُلُوك والأمم ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن مُحَمَّد المعروف بابن الجوزي (ت 597هـ) ، تحقيق: مُحَمَّد ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، بَيْرُوْت ، 1412هـ . 1992م .
٧٨. الموقظة ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي(ت748 هـ)،دار الآثار ، القاهرة ، ط1 ، 2002هـ .

٧٩. النكت على كتاب ابن الصلاح ، للحافظ أَحْمَد بن علي بن حَجَر العَسْقَلاني،(ت 852هـ) ، تحقيق : الدكتور ربيع بن هادي عمير الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، بلا تاريخ .
٨٠. نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني ، لعبد الهادي نجا بن رضوان الأبياري ، (ت 1305هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت 2001م .
٨١. هَدِيَّةُ العَارِفِين فِي أسماء المؤلفين وآثار الْمُصَنِّفِين ، لإسماعيل باشا ابن مُحَمَّد أمين بن مير سليم الباباني (ت 1338 هـ) ، منشورات دار إِحْيَاء التُرَاث العَرَبِيّ ، بَيْرُوْت ، بلا تاريخ .
٨٢. وَفَيَات الأَعْيَان وأنباء أَبْنَاء الزمان ، لأبي العباس شمس الدِّين أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْرٍ بن خَلِّكَان ، (ت 681هـ) ، تحقيق: د.إحسان عباس ، دار الثقافة ، بَيْرُوْت ، ط1 ، 1968م .